رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(التعليق على تفسير ابن كثير-جزء عم-

التعليق على تفسير القرآن العظيم لابن كثير | سورة العاديات | يوم ٩٢/٦/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم - 00:00:00

اليوم الاثنين اليوم الثلاثاء التاسع التاسع والعشرون من شهر جمادى الاخرة. من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين. هذا اللقاء المبارك نعقده في تفسير اه الامام الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى وفي قصار السور في الجزء - 00:00:20

قرأنا فيه في عدة لقاءات. واليوم نواصل ما توقفنا عنده. وهي سورة العاديات. سورة العاديات طيب يقول ابن كثير رحمه الله سورة العاديات يقول يقسم تعالى بالخير يقسم تعالى بالخيل - 00:00:40

هو قال اول شيء قال هي مكية. قال هي مكية يعني انها نزلت بمكة وانها من السور التي نزلت بمكة قبل الهجرة. طيب هي مكية. هذا واضح. سورة مكية قصار السور - 00:01:10

غالبا مكية وهي ايضا تتحدث عن موقف الانسان من ربه وموقفه من المال تذكيره باليوم الاخر. هذا يعني موظوع السورة يعني يعني الله سبحانه وتعالى اقسم باشياء متعددة ده على هذا الانسان وانه جاء يجحد نعمة الله عليه وانه لربه جحود وكنود - 00:01:30

وانه يشهد على ذلك وان الله يشهد عليه. وانه يحب المال ويحب الدنيا. وينسى الاخرة التي يذكره الله بها عند البعث وينظر في في الاعمال ويجازى كل انسان بعمله. طيب يقول ابن كثير - 00:02:00

يقول يقسم الله يقسم تعالى بالخيل اذا اجريت في سبيله اجريت في سبيل الله يقصد في الجهاد فعدت وذبحت الخيل ذبحت والعاديات ضبحا. عدت يعني اسرعت في المشي. العاديات هذه صفة. الخيل لم تذكر هنا - 00:02:21

لم يصرح بذكرها ولذلك سيأتينا الان ان آآ العاديات فيها خلاف بين المفسرين من الصحابة هل هي الخيل او الابل؟ قولان للمفسرين والاكثر على انها الخيل. ولذلك ابن كثير يعني افتتح القول بان - 00:02:49

اه القول بان بان العاديات هي الخيل. وقدم هذا القول. طيب. هو يقول يقسم الله لان الواو هنا واو القسم. واو قسم واما الفعل القسم محذوف وقسم محذوف. يعني التقدير اقسم بالعاديات. اي والعاديات. لان الواو تنوب مناب القسم - 00:03:13

يا اخ فاضل عندك انت عندك وشوشة صوت يعني ما ودنا بالوشوشة هلأ جوالي كان في خلل. ايه هو يقول هنا يقول يقسم بالعاديات العاديات صفة صفة يعني الخيل العاديات - 00:03:36

الخيول العاديات التي تسرع تعدو بسرعة. طيب. ضبحا قال الصوت الذي يسمع من الفرس حين تعدو بسرعة فانها تحدث صوتا يخرج من فمها كما قال ابن عباس ابن عباس لما سئل قال الصوت هو اح اح فهذا الصوت الذي تحدثه الخيل والفرس - 00:04:05

عند انطلاقها بسرعة طيب قال فالموريات قال الموريات قدحاء يقول يعني اصطكاك نعالها للصخر وتقدح منه النار. حوافر الخيل لما تضرب بالحجارة وهي مسرعة تحدث قدح نار شرار هذا المقصود - 00:04:30

والموريات يعني توري يعني يعني تظهر النار هذا معناه يريه الشيء يعني يظهره يعني الموراية التي توري اي تظهر او تظهر تخرج النار. تقدح قدحا اي تقدح بقوة. تقدح الصخر هذه الحوافر حوافر الخيل من شدة سرعتها وضربها بالارض فانها تضرب بالصخر والحجارة - 00:04:59

فتحدث تحدث عندما عندما يعني تلامس حوافر الخيل قطع الحجارة والصخور فانها تحدث اه تقدح نارا. هذا معناه الموريات قدحا. قال فالمغيرات الصبح يعني المغيرة التي تغير صبحا اي التي تفاجئ الناس في الصباح تغير عليهم. تغيير الخيل على على الناس. اي تهاجمهم بقوة - 00:05:28

قله صبحا اي وقت الصباح. وهذا دائما دائما الحروب والنوازل مثل هذه تكون في الصباح. في غفلة ناس او في نومه. قال وقت الصباح لانه وقت القوة والنشاط. قال هنا قال كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير صباحا - 00:06:06

ويستمع الاذان فان سمع اذانا والا اغار على القوم. وقوله فاثرن به نقعا هذي كلها الان كلها حديث عن عن الخيل الخيل تسرع تعدو وتذبح تحدث هذا الشيء توري الارض بسرعتها - 00:06:26

تقدح تغير على العدو قال ايضا فاثرن به اثرنا اي الخيل. تثير نقعا اي الغبار قول فاثرت به نقعا يعني غبارا في مكان معترك او معترك الخيول. يقول اذا اذا دخلت الخيل في معترك - 00:06:51

الخيول في الحروب وتوسطت الخيل في المعترك فانها بسرعة وقوته تثير الغبار على الارض تثير الذي يكون على الارض قال في معترق الخيول قال فوسطنا به جمعا اي ان هذه الخيول تتوسط الجمع تتوسط الجموع - 00:07:11

ذلك المكان كله. هذا معناه جمعا. قال ابن ابي حاتم حدثنا ابو سعيد الاشج. حدثنا عن الاعمش عن ابراهيم عن عبدالله والعاديات ضبحا قال الابل. عبدالله من ها يا شيخ فاضل تقول لابن مسعود ايوة اذا اطلق عند المفسرين فان المراد به عبد الله ابن مسعود قال - 00:07:31

هذا رأي عبد الله بن مسعود يقول العادية ظبحا قال الابل. وقال علي هي الابل. قال علي هي الابل. وقال ابن عباس هي الخيل. فبلغ عليا قول ابن فبلغ عليا قول ابن عباس فقال ما كانت لنا - 00:08:01

خيل يوم بدر يقول علي كيف يقول ابن عباس انها الخيل وليس معنا خيل هي ام بدر قال ابن عباس انما كان في سرية بعثت في سرية بعثت طيب اذا عندنا الان - 00:08:20

رأيان المفسرين العاديات هل هي الابل؟ ابن مسعود؟ نعم. من الصحابة وعلي رضي الله عنه يقولون الابل وابن عباس يقول هي الخيل قال ابن ابي حاتم وابن جرير حدثنا يونس اخبرنا ابن وهب - 00:08:40

اخبرني ابو نساء ابو صخر عن ابي معاوية البجلي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس حدثه قال بين انا في الحجر جالسا جاءني رجل فسألني عن العاديات عن العاديات ضبحا فقلت له الخيل - 00:09:01

حين تغير في حين تغير في سبيل الله. ثم تأوي الى الليل ويصنعون طعامهم ويرون نارهم عني فذهب الى علي رضي الله عنه وقال وهو عند سقاية زمزم فسألته عن العاديات ذبحا فقال - 00:09:19

سألت عنها احدا قبلي. قلت نعم قلت نعم سألت ابن عباس فقال الخيل حين تغير في سبيل الله قال اذهب فادعه لي يعني ادعو ابن عباس لي العباس يعني بالنسبة لعلي رضي الله عنه صغير جدا - 00:09:38

وهو ابن عم علي ابن عمه هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب وعلي بن ابي طالب بن عبد المطلب. قال فادعه لي فلما وقف على رأسه قال اتفتي الناس بما لاعلم لك؟ - 00:09:59

والله لان كان اول غزوة في الاسلام بدر. وما كان معنا الا فرسان فرس للزبير وفرس للمقداد فكيف تكون العاديات؟ العاديات ضبحا انما العاديات ضبحا يوم من عرفة الى مزدلفة - 00:10:16

ومن مزدلفة الى منى. قال ابن عباس فنزعت عن قولي ورجعت الى الذي قال علي رضي الله عنه. وبهذا الاسناد عن ابن عباس بس قال قال علي انما العاديات ربحا من عرفة الى مزدلفة - 00:10:37

فاذا او الى مزدلفة او روا النيران وقال العوف وغيره عن ابن عباس هي الخيل وقد قال بقول علي انها الابل جماعة منهم ابراهيم هذا ابراهيم هو النخعي وعبيد ابن عمير - 00:10:53

وقال بقول ابن عباس اخرون يعني الذين قالوا بالابل من هؤلاء آآ وهم كوفيون. قال وقال وقول ابن عباس اخرون وهم اهل مكة.

تلامذة ابن عباس مجاهد وعكرمة وعطاء وقتادة والضحاك - 00:11:20
واختاره ابن جرير اختار ماذا؟ اختار انها الخيل وقال ابن عباس وعطاء ما ذبح الدابة قط الا الفرس او كلب. مم يعني الظبح الصوت الابل ما تخرج صوتا. قال وقال ابن جرير وقال ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس يصف الظبح اح اح - 00:11:42
وقال اكثر هؤلاء في قوله فالموريات قدحا يعني بحوافرها وقيل اشعرنا الحرب بين ركبانها قاله قتادة وعنا وعن ابن عباس ومجاهد فالموريات قدحا يعني مكر الرجال وقيل ايقاد النار اذا رجعوا الى منازلهم من الليل وقيل المراد بذلك نيران القبائل - 00:12:07
يعني مكر الرجال في في في اشعال النار بين القبائل. قال وقال من فسرها بالخيل هو ايقاد النار بالمزدلفة قال ابن جرير والصواب الاول انها الخيل حين تقدح بحوافرها. اذا الان خلاصة - 00:12:38
الكلام خلاصة الكلام ان العاديات في الاية قيل الخيل وقيل الابل وكلاهما مرويين عن الصحابة وفي نظري في نظري انه لا تعارض بين القولين فقد تكون الابل من العاديات في سرعتها وانطلاقها. وقد تكون الخيل. الخيل - 00:12:58
يعني كلاهما كلاهما صحيح. طيب. وان كان وان كان الجمهور المفسرين وفي مقدمتهم امام المفسرين ابن جرير الطبري يرى يرى انها انها الخيل انها الخيل. وكذلك يعني يؤيد ذلك يعني سياق الايات وهذه - 00:13:26
تنطبق تنطبق على الخيل يعني اكثر. لكن لما رأينا ان ان من الصحابة ومن كبار صحابك ابن مسعود وعلي يرون انها الابل فلا مانع من ادخال الابل في هذا اللفظ لا مانع - 00:13:50
لماذا نخرجه ونختار الخيل فقط؟ فما في مانع انها تندرج دائما دائما هذه قاعدة عند المفسرين دائما اذا اذا رأيت ان الاقوال تتداخل وتندرج تحت اللفظ القرآني. هذا اولى اولى من الترجيح. الجمع اولى من الترجيح. فما دام في امكانية - 00:14:10
خاصة ان خاصة ان ان الذين قالوا بي يعني يعني من اجلاء الصحابة واضح؟ سلام عليكم. عن عطاء سمعت ابن عباس يقول يصف الضبح يعني صوت اخرجه ايه الخيل الخيل اذا اسرعت تخرج الصوت. هذا هذا تخرج مع الصوت. اي نعم. طبع - 00:14:34
اي نعم هذا هذا الصبح نعم السلام عليكم العاديات الظبح والصوت الذي تخرجه بسرعتها بجرعتها وهذا يؤيد ان المراد به الخيل لكن يعني مثل ما ذكرنا يعني لما رأينا من اجلاء الصحابة اي نعم قال به فلا ندخلها جميعا - 00:15:04
طيب. يقول قوله فالمغيرات صبحا. قال ابن عباس مجاهد وقتادة يعني اغارة الخيل صبحا في سبيل الله. وقال من فسرها بالابل هو الدفع صبحا من المزدلفة الى منى وقالوا وقالوا كلهم في قوله فاثرن به نقعا - 00:15:33
هو المكان الذي اذا حلت فيه اثارت به الغبار. اما في حج او غزوة او غزوة. اما في حج او غزو وقوله تعالى فوصفن به جمعا قال العوفي عن ابن عباس وعكرمة وعطا وعكرمة وقتادة والضحاك يعني - 00:15:57
جمع الكفار من العدو به جمعا ويحتمل ان يكون في وسطنا بذلك المكان جميعهن اي جميع الخيول توسطت في المكان ويكون جمع منصوبا على الحال المؤكدة يعني فوسطنا به جمعا اي توسطت الخيول - 00:16:20
مجتمعة حال كونها مجتمعة وقد روي وقد روى ابو بكر ابو بكر البزار ها هنا حديثا غريبا جدا وقال حدثنا احمد بن عبدة حدثنا حفص ابن جميع حدثنا سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال - 00:16:44
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا فاشهرت شهرا لا يأتيه منها خبر. يعني امضت شهرا. فنزلت والعاليات ربحا ربحت بارجلها يعني او اخرجت الصوت بارجلها فالموريات قدحا قدحت بحوافرها الحجارة فأورت نارا فالمغيرات صبحا - 00:17:08
صبحت القوم بغارة فاثرن به نقعا اثارت بحوافرها الغراب التراب ووسطنا به جمعا قال صبحت القوم جميعا هذا هذا اثر يعني اخرجه ابو بكر البزار في مسنده يعني عن ابن عباس عن ان رسول الله كأن المؤلف يرى ان هذا الاثار فيه فيه كلام لم يقبله - 00:17:39
انه قال حديث غريب جدا. والغريب من من انواع الضعيف طيب يقول وقوله تعالى ان الانسان لربه لكنود قال هذا هو المقسم عليه. يعني الله الله عز وجل اقسم بهذه - 00:18:09
الامور على اي شيء على هذا الانسان قال بمعنى انه ينعم ربه انه بنعم ربه يقول انه بنعم معناه انه بنعم ربه لكفور. جحود قال ابن عباس ومجاهد وابراهيم النخعي وابو الجوزاء وابو العالي وابو الضحى - 00:18:25

وسعيد بن جبير ومحمد بن قيس والضحاك والحسن وقتادة والربيع بن انس وابن زيد الكنود الكفور. قال الحسن الكنود هو الذي يعد هو الذي يعد المصائب وينسى نعم الله عليه. هذا هو الكنود - 00:18:50

بلا شك انه كفور. لان الكفور الذي يكفر نعمة الله. فالكنود لما كان يجحد نعمة الله سمي تفسير الكنود بالكافور تفسير قريب متقارب زين والكنود طارت الكنود او كلمة الكنود عند العرب هو كما ذكر الحسن. قال هو الذي - 00:19:10

يعني يعد المصائب وينسى النعم. نعم يقول قال ابن ابي حاتم حدثنا ابو قريب حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن جعفر عن جعفر ابن الزبير عن القاسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانسان لربه لكنود قال الكنود الذي يأكل وحده ويضرب عبده ويمنع - 00:19:36

رفدة يعني الضيوف قال روى رواه هذا تمثيل هذا تمثيل. هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابي امامة. قال رواه ابن ابي حاتم طريق جعفر بن الزبير وهو متروك فهذا اسناد ضعيف. اسناد ضعيف. لكن معناه يعني في تفسير النبي هو الذي - 00:20:04

ليأكل وحده يعني لا يريد ان يشاركه احد. يعني يعني كأن صفة بخل فيه لا يريد ان ان يفتح في المجال لغيري ويعطي الناس ويكرمهم. يعني يعني ليس كريما. قال ويضرب عبده ظرب العبد يعني اه ليست صفة - 00:20:29

طيبة قال ويمنع الضيف اذا جاءه. طيب. يقول وقد رواه ابن جرير ايضا من حديث جرير ابن عثمان عن حمزة ابن عن حمزة ابن هاني عن ابي امامة موقوفا يعني موقوف على ابن على الصحابي - 00:20:49

طيب وقوله تعالى وانه على ذلك لشهيد. قال قتادة وسفيان الثوري وان الله على ذلك شهيد ويحتمل ان يكون الضمير على الانسان. يعني من هو الشهيد؟ هو الله او الانسان. يقول - 00:21:09

يحتمل هذا ويحتمل هذا. وانه على ذلك لشهيد. يقول ان الانسان لربه لكنود. وان اي الرب سبحانه على ذلك لشهيد يعني مطلع سبحانه الشاهد الحاضر ويحتمل ان يكون يعود على الانسان يقول ان الانسان لربه لكنود جاحد نعمة الله وانه على ذلك لشهيد اي ليشهد على نفسه بانه - 00:21:29

كنوت لو سألته قلت انت انت كنود؟ قال نعم. فيشهد على نفسه. اذا الضمير اذا كلمة الشهيد تحتمل ان تعود الى هذا وان تعود الى هذا كلاهما محتمل. فيجوز الوجهان. طيب يقول - 00:21:59

قال قاله طيب يقول هنا فيكون تقديره ان الانسان على وان الانسان على كونه كنودا لشهيد اي بلسان حاله اي ظاهر ذلك عليه. في اقواله وافعاله كما قال تعالى ما كان للمشركين ان يعمره ان - 00:22:19

عمر مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر. طيب قوله تعالى وانه لحب الخير لشديد لكن قبل ان ندخل في هذه الاية ما علاقة الخيول او الابل والخيل خاصة علاقتها بالانسان لما يكون جحود لماذا اقسم الله بالخيل وبصفات الخيل - 00:22:39

لماذا لم يقسم مثلا بالليل او النهار او الشمس او القمر او ايات الله الكونية؟ لماذا اختار الخيل؟ هل هناك رابط في اختيار هذا هذا يعني امر يعني ملاحظ في كتاب الله - 00:23:09

لما يقسم الله بالضحى يقسم بالعصر يقسم هذه اختيارات لم تأتي هكذا عشوائية. لابد ان تكون يعني اختارها الله كذلك اختيار اختيار هذا هذا الخيل علاقته بكلمة الكنود فيه رابط قوي - 00:23:29

لمن يتأمل لمن يتأمل الان سورة الضحى يعني اقسم الله بالضحى طيب لماذا؟ الجواب ما ودعك ربك وما خلا. اذا الكفار قالوا انتهى امر محمد وتركه ربه وقلاه وقلاه وودعه. فرد - 00:23:49

قال لا محمد لا يزال في اول دعوته وستنتشر دعوته انتشار الشمس في الضحى ولذلك اختار اختار الضحى. قال والضحى اختار كلمة الضحى لان الضحى يتبدد شعاع الشمس في كل مكان - 00:24:09

ويدخل في كل مكان. ولذلك كأن هذه رسالة يعني يرسلها يرسلها الله سبحانه وتعالى للمشركين يقول ان محمدا في دعوته لا يزال مبكرا في وقت الضحى وستنتشر دعوته جار الشمس وحتى لا يبقى بيت الا وقد دخلته هذه الدعوة. فتجد فيه رابط. طيب العصر العصر - 00:24:29

لما يقول والعصر ان الانسان لفي خسر. العصر هو اخر الوقت. العصر اذا قلنا عصر الذي هو يأتي بعد الظهر هو اخر اليوم واخر اليوم هو حصيلة حصيلة ونتيجة السعي في هذا اليوم. الانسان يسعى في اول النهار. فاذا جاء العصر في نهاية العصر - 00:24:59
ظهرت نتائج هذا السعي اما في خير او شر. ولذلك اقسم الله بالعصر بان الانسان خاسر خاسر الا من كان موصوفا بهذه الصفات الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. اذا في رابط بين العصر - 00:25:19
ورابط بين بين الخسارة. حتى لو قلنا ان المراد بالعصر هنا هو الزمان. الزمان الذي يمضي على الانسان بسرعة ولا الا وقد حان حان يعني وداعه من هذه الدنيا وخروجه من هذه الدنيا. طيب نعود للصورة التي معناها - 00:25:39
لماذا اقسم الله بالخيل وما الرابط بين هذا القسم والمقسم عليه وهو الانسان الكنود؟ نقول والله اعلم ان ان نقول ان الخيل لما يعتني بها الانسان ويكرمها ويعطيها حقها من الطعام والشراب - 00:25:59
النظيف والمكان النظيف ويعطيها حقها من الاكرام فماذا ستحدث له؟ ماذا ماذا سيجد هذا الانسان من من موقف هذه هذه الدابة؟ سيجد الاستجابة منها يعني والشكر الشكر من هذه من هذا الحيوان. وانت ايها الانسان اعطيته طعام واعطيته شراب واعطيته مكان مناسب - 00:26:19
رد لك هذا هذا الجزاء هذا هذا الفعل الذي انت فعلته رد جزاؤه بانه مطيع لك ومنقاد لك انطلق حيث اردت ويقف حيث اردت فيستجيب لك. طيب اذا كان هذا الخير وانت يعني اعطيت شيء قليل من النعم - 00:26:49
رد وشكر لك. ايها الانسان لماذا تكون كنودا مع ربك؟ لماذا تجحد نعمه؟ لماذا؟ والله قد انعم عليك اكثر مما انت انعمت على فلماذا لا تكونوا كالخيل هذه؟ تستجيب لربك وتطيع وتنقاد لامره لا ان تجحد - 00:27:09
وتكون كنودا جاحدا لعلمة الله. باكرا ذاكرا المصائب والمعائب. جاحدا النعم. ولا تكن ولا تكن الخيل خيرا منك خيرا منك. هذا الذي يظهر الله اعلم. طيب الان عندنا تكملة الاية قال وانه لحب الخير لشديد. الخير الخير في القرآن اكثر ما يرد كلمة - 00:27:29
الخير في القرآن مراد بها المال. كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا. المال كثير في القرآن ان الخير يراد به المال. يراد به به المال. آآ وقد يراد به - 00:27:59
الخيل الذي يكون ضد الشر. مثل قوله تعالى ومن يعمل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة من شرا يره فيكون هنا ويكون هذا لكن اغلب استعمال كلمة الخير في القرآن يراد بها آآ يراد - 00:28:19
بها المال يراد بها المال. طيب يقول وانه لحب الخيل شديد قال لحب الخير قال المال المال للشديد. قال وفيه مذهبان. احدهما ان المعنى وانه لشديد وانه لشديد محبتي للمال. والثاني وانه لحريص بخيل من محبة المال وكلاهما صحيح. كلاهما - 00:28:39
صحيح يعني هو يحب المال ويحرص عليه ويبخل ويبخل بهذا المال. طيب ثم قال ثم قال تبارك وتعالى مزهدا في الدنيا مرغبا في الاخرة ومنبها على ما هو كائن بعد هذه الحال - 00:29:09
وما يستقبله الانسان من الاهوال افلا يعلم افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور اي اخرج ما فيها من الاموات خالتي بعد بعثر الشي بعثرت واذا القبور بعثرت في سورة الانفطار بعثرت. بعثرت الشيء هو تحريكها بقوة. يعني تحريك الشيء حتى يظهر ما تريد. انت اذا اردت - 00:29:28
انت تبحث في في شيء تريد ان ان تبحث عن شيء معين فتبعثر هذا الشيء حتى يخرج لك ما تريده فبعثرته تحريكه بقوة ويقول هنا ويذكر الله سبحانه وتعالى هذا الانسان الذي يحب المال ويحب الدنيا الا - 00:29:55
لا تطغى عليه الدنيا فليتذكر موقفه امام الله وان الله سيحاسبه سيجازيه باعماله وان هناك وانه هناك جنة وان هناك نارا ينبغي ان يتذكر الانسان فلذلك قال افلا يعلم يعني كيف يغيب - 00:30:15
عن هذا الشيء ولا يعلم. هذا انكار اسلوب انكار. اسلوب انكار استفهام انكاري. كيف يغيب عليك هذا الشيء؟ لماذا لا تعلم هذا افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور واخرج ما في هذه القبور من الاموات وحصل ما في الصدور من الاعمال - 00:30:35
الاعمال التي يعملها في الدنيا من خير او شر. قال ابن عباس وغيره يعني ابرز واظهر ما كانوا يسرون في نفوسهم يعني يحصل ما في

الصدور مما كانوا يخفونه في صدورهم. آآ يوم تبلى - 00:30:55
يعني تختبر ما في دواخل الانسان. وتظهر امام الناس. قال اه قال ما كانوا يسرون في انفسهم قال ان ربهم بهم يومئذ اي يوم القيامة. يومئذ لخبير اي لعالم بجميع ما كانوا يصنعون - 00:31:15
ويعملون ومجازيهم عليه اوفر الجزاء. ولا يظلم مثقال ذرة. طيب لما قال يومئذ ان ربهم بهم يومئذ لخبير. يعني يوم القيامة يكون بهم خبير. وقبل يوم القيامة ليس بهم خبير. نقول لا - 00:31:35
يقول لا وانما اراد آآ ان ربهم بهم يومئذ اي يوم القيامة لخبير باحوالهم وخبير باعمالهم جاهزين ولا ينافي ان يكون خبيرا بهم في الدنيا. وانما خص هذا اليوم لان هذا اليوم الذي يعني - 00:31:55
سيبعث فيه الناس ويجازون فيه. ويجازون فيه. طيب هذا اخر ما ذكره ابن كثير في تفسيره في هذه السورة سورة العاديات ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيما قرأناه وتعلمناه وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:32:15
ويرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:32:35